



برعاية وحضور معالي وزير التربية والتعليم العالي إطلاق الخطّة الوطنيّة التربويّة لدمج "ذوي الاحتياجات الخاصّة"



الخطّة الوطنيّة التربويّة

لدمج
"ذوي الاحتياجات الخاصّة"

- الاحتياجات الخاصة ظاهرة قديمة جدًا وهي تطول أشخاصًا من خلفيات اجتماعية ودينية واقتصادية مختلفة.

- عدد لا يستهان به من مشاهير العالم والقيادات الفكرية والسياسية أمضوا حياتهم وهم يعانون تعثرات وصعوبات تعليمية.

الإحصاءات

١. واقع الإحصاءات

• «ليس من السهل إيجاد إحصاءات شاملة عن الإعاقات»¹

• «١٠% من سكان العالم يولدون مع أو يصابون بإعاقة خلال حياتهم، ربع هذه النسبة هم من الأطفال»¹

Disability World الصفحة الإلكترونية الخاصة باليونيسف 1.

UNICEF & Disabled Children and Youth

http://www.disabilityworld.org/06-08_03/children/unicef.shtml

١. واقع الإحصاءات

◀ بعض الإحصاءات

• في الولايات المتحدة الأميركية:

- « ١٥ إلى ٢٠ بالمئة من السكان يعانون من صعوبات تعلُّمِيَّة »
- « شخص من بين كل ٥ أشخاص يعاني من صعوبات تعلُّمِيَّة »¹

• في بريطانيا:

- « عدد الذين يعانون من صعوبات تعلُّمِيَّة يصل إلى ٢,١ مليون نسمة »²

• في البلدان العربيَّة:

- « قليلة جدًا هي البلدان العربيَّة المعلوم فيها نسبة الأطفال الذين يعانون من إعاقات »³

1. National Dissemination Center for Children with Disabilities - Twenty-fourth Annual Report to Congress, U.S. Department of Education, 2002 - <http://www.nichcy.org/pubs/factsheets/fs7.txt.htm>
2. Department of Health (2001) Valuing People, a New Strategy for Learning Disability for the 21st Century. P15
3. The State of the World's Children 2009 http://www.unicef.org/sowc09/docs/SOWC09_Table_9.pdf

السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

• في الولايات المتحدة الأميركيّة:

- **قانون إعادة التأهيل (١٩٧٣) (Rehabilitation Act):** من أوائل التشريعات التي تمنع التمييز ضد كل شخص يعاني من إعاقة ومهما كانت هذه الإعاقة.

- **قانون التعليم لجميع الأطفال المعوّقين (١٩٧٥)**

.(Education for All Handicapped Children Act)

- **قانون عدم إهمال أي طفل (٢٠٠١)**

.(No Child Left Behind Act)

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

• في الولايات المتحدة الأميركيّة:

- قانون تحسين التعليم لذوي الإعاقات

(Individuals with Disabilities Education Improvement Act - IDEA)

صدر في العام ٢٠٠٤ وهو نسخة معدّلة ومطوّرة من قانون التعليم لجميع الأطفال المعوّقين.

- قانون مكافحة التوحّد (Combating Autism Act) (٢٠٠٦)

يُخصّص ما يقارب المليار دولار أميركي للنفقات على مدى خمس سنوات ابتداء من العام ٢٠٠٧ لمكافحة التوحّد من التوحّد.

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

• في بريطانيا:

- قانون منع التمييز ضد المعوّقين (١٩٩٥)
(Disability Discrimination Act (DDA))
 - استبدل في العام ٢٠١٠ بقانون المساواة
- قانون الممارسات العمليّة الخاصّة بذوي الاحتياجات الخاصّة
(Special Educational Needs Code of Practice) (١٩٩٦) (٢٠٠١)
(٢٠٠٢) (٢٠٠٤) (٢٠١٠).
- قانون التوحّد (Autism Act) (٢٠٠٩)
 - أول تشريع يخصّ البالغين المصابين بالتوحّد.
- قانون التوحّد (Autism Bill) (٢٠١٠)
 - أول تشريع يخصّ الأطفال المصابين بالتوحّد.

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

• **في رومانيا:** يشارك ممثلو منظمات ذوي الاحتياجات الخاصّة في المجلس الوطني المعني بحالات الإعاقة.

• **في السويد:** تشارك منظمات ذوي الاحتياجات الخاصّة بنشاط في إعداد خطة عمل وطنيّة جديدة لحقوق الإنسان.

• **في الفيليبين:** تمثّل منظمات ذوي الاحتياجات الخاصّة والمنظمات المشاركة في مختلف أقسام اللّجان الفرعيّة التابعة للجنة مكافحة الفقر.

• **في قبرص:** تُنظّم حلقات دراسيّة وحملات وطنيّة ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصّة في مجلس عموم قبرص وفي مجالس الإدارة واللّجان المخصّصة.

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

- **في كندا:** برنامج دعم سنوي للمنظمات العاملة على تنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة.
- **في هولندا:** إنشاء فرقة عمل لمدة ثلاث سنوات للترويج لقضايا الإعاقة.
- **المملكة الأردنية الهاشميّة:** National Disability Strategy (٢٠٠٧) وهي خطة على مرحلتين: ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ – ٢٠١٥ من أجل تحقيق دمج المعوّقين اجتماعيًّا وتربويًّا واقتصاديًّا.

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

• **الجمهورية العربيّة السوريّة:** تُنظم برامج لزيادة المعرفة بالإعاقة وأسبابها وأنماطها، وللكشف المبكر عنها وتعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصّة، وضمان مشاركتهم ومنظّماتهم في صوغ الاستراتيجيات والخطط.

• **في المملكة العربيّة السعوديّة:** نصّت سياسة التعليم في المملكة في موادّها ٥٤-٥٧، و١٨٨-١٩٤ على أن تعليم المعوّقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي.

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

• في لبنان:

- شارك في مؤتمر سلامنكا (١٩٩٤) :
 - تعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة.
 - الترويج «للتعليم للجميع» مع مراعاة الخصائص الفرديّة للطفل.
- وضع الخطة الوطنية للتعليم للجميع وإقرارها (٢٠٠٢)، بناء على مقرّرات منتدى دكار :
- "الاستمرار بتوفير إمكانيات التحاق ذوي الحاجات الخاصّة بالمدرسة وتوفير البرامج والوسائل التعليمية".
- وقّع على اتفاقية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصّة (٢٠٠٧).

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

• في لبنان:

تشريعات وقوانين:

الموضوع	تاريخ	التشريع
يتعلّق برعاية المعاقين	(١٩٧٣)	• القانون رقم ٧٣/١١
يتعلّق بحقوق المعوّقين	(١٩٩٣)	• القانون رقم ٢٤٣
(الحفاظ على حقوق المعوّقين)	(٢٠٠٠)	• القانون ٢٠٠٠/٢٢٠
(إعفاء حالات ذوي الصعوبات التعلّميّة من الامتحانات الرسميّة).	(٢٠٠٦)	• المرسوم ١٦٤١٧

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

➔ **خطة وزارة التربية والتعليم العالي لتطوير القطاع التربوي/مرتكزات**

- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصّة وتوفير مستلزمات العناية بهم في التعليم الأساسي.
- تعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة ورعايتهم وتوفير مستلزمات العناية بهم في التعليم المهني والتقني.

٢. السياسات التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

➡ **خطة وزارة التربية والتعليم العالي لتطوير القطاع التربوي / أهداف**

١. وضع آليات لرعاية أنواع القصور كافة .
٢. لحظ آليات دعم مدرسي لمختلف ذوي الاحتياجات الخاصّة.
٣. تأهيل بعض أفراد الهيئة التعليميّة على كيفية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة ودعمهم.
٤. تأمين مدارس دامجة وتأمين الشروط المادية من أبنية وتجهيزات ووسائل مكيفة.
٥. الاهتمام بجودة المناهج ومواءمتها لمختلف فئات التلامذة.
٦. إدخال اختصاصيين في بنية المدرسة لاكتشاف الإعاقات والصعوبات ومعالجتها.

الخطّة الوطنيّة التربويّة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصّة

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور الأول

• البنية التأسيسية

المحور الثاني

• الموارد البشرية

المحور الثالث

• البيئة المدرسية

المحور الرابع

• المناهج والبرامج

المحور الخامس

• المتعلم

المحور السادس

• الأهل والمجتمع المحلي

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور الأول: البنية الأساسية لإرساء نظام الدمج في المدارس الرسمية

١. تشكيل لجنة تنسيق عليا لإدارة الخطة.
٢. تشكيل لجنة تنفيذية لمتابعة عمل اللجان وتأمين المستلزمات والموارد الضرورية.
٣. تشكيل لجنة لتطوير القوانين اللازمة من أجل تفعيل عملية الدمج التربوي والاجتماعي.

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

٤. استحداث قسم للتربية المختصة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية لإعداد معلميّن ومعلّّّات مختصّين.
٥. إنشاء قسم أو دائرة للتربية الدامجة في وزارة التربية والتعليم العالي تعنى بالأمور التنظيميّة والإدارية وترعى تطبيق الأنظمة والقوانين.
٦. استحداث قسم أكاديمي للتربية المختصة، في إطار الهيئة الأكاديمية في المركز التربوي (وزارة التربية) لوضع المناهج ونظم التقويم والامتحانات.

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

٧. تنويع المسارات التعليمية في التعليم النظامي.

٨. إنشاء غرف مصادر في المدارس الدامجة.

٩. إجراء دراسة ميدانية لرصد حجم الإعاقات، أنواعها ودرجاتها بحسب المستوى العمري وفي كل محافظة.

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور الثاني: الموارد البشرية

١. إنشاء قاعدة بيانات موثقة تتضمن كشفًا بالموارد البشرية العاملة في مجال تربوية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودة.
٢. تحديد الموارد البشرية اللازمة وكيفية تأمينها وإعدادها وتدريبها.
٣. اختيار الموارد البشرية المطلوبة بالاستناد إلى معايير موصّفة.

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور الثالث: البيئة المدرسية

١. إعداد خريطة مدرسية لإنشاء مدارس دامجة في الأقضية حيث تتواجد كثافة أطفال ذوي احتياجات خاصة.
٢. تطوير وتكييف البناء المدرسي في المدارس الدامجة بما يتناسب مع المعايير والمواصفات الهندسية التي تراعي مختلف فئات الاحتياجات الخاصة.
٣. تأمين صيانة البناء المدرسي وجميع مرفقاته دورياً.
٤. تأمين التجهيزات والوسائل التربوية والتقنية اللازمة لمختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور الرابع: المناهج والبرامج

١. تكييف المناهج التربوية وتعديلها ووضع برامج للوصول إلى خدمات متنوعة ومتكافئة.
٢. تطوير وإعداد برامج لاصفية تناسب مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. إعداد الخطط الفردية الخاصة بكل من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. تعديل الامتحانات المدرسية والرسمية بما يتلاءم مع جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور الخامس: المتعلم

١. إقرار سياسة قبول لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية.
٢. تحديد طرائق تشخيص الاحتياجات وأدوات القياس والتقويم المستمر.
٣. تحديد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وعمليات الدمج وأنواع الخدمات المناسبة لها.
٤. الإشراف على برنامج الدمج التربوي ومتابعته في المدارس.
٥. تفعيل الدراسات والأبحاث بغية تأمين تطوير مستمر لعملية الدمج.

٣. الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور السادس: الأهل والمجتمع المحلي

١. توعية الأهل والمجتمع المحلي على ثقافة الدمج التربوي.
٢. إعداد برامج لمساندة الأهل ودعمهم .
٣. خلق ممارسات دمجية في المجتمع.